ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2025) Vol (16) Issue (12) section (1) : 141-157
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.25.16.12.1.7

The Statement on Beholding the Almighty Creator

Muhammad Ahmad Ibrahim [*1a]

Assist. Prof. Dr. Falah Hasan Muhammad

Assist. Prof. Dr. Aidan Halil Ibrahim

a) Department of Sharia , College of Islamic Sciences, University of Mosul, Iraq .

KEY WORDS:

Creator, vision, doctrine.

ARTICLE HISTORY:

Received: 16/ 5/2025

Accepted: 4 / 6 / 2025

Available online: 1 / 12/2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

This study examines the theological ruling on the vision of God Almighty in the after life, as articulated by Imam Taj al-Din al-Hamawi (may God have mercy on him). The research demonstrates that the believers' beholding of their Lord on the Day of Resurrection is not only permissible but also supported by transmitted textual evidence and rational arguments. Additionally, the study addresses and refutes the objections raised by opposing viewpoints.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: Mohammed36177@gmail.com

القول في رؤية الخالق جل وعلا

محمد أحمد إبراهيم
أ.م.د. فلاح حسن محمد
أ.م.د.عيدان هليل إبراهيم
a) قسم العقيدة والفكر الإسلامي ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة تكريت ، العراق.

الخلاصة:

ركز الإمام تاج الدين الحموي (رحمه الله تعالى) في هذا البحث على بيان حكم رؤية الله تعالى في الآخرة، وبيَّن أن حكم رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة جائزة، ولا مانع في ذلك، حيث أثبت ما ذهب إليه الأدلة النقلية الصحيحة، والحجج العقلية القاطعة في ذلك، وردَّ على شبهات المخالفين .

الكلمات المفتاحية : الخالق، الرؤية، العقيدة

مقدمة[1]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

بيَّن الإمام تاج الدين الحموي (رحمه الله تعالى) الأدلة النقلية في جواز رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة، واستشهد بالحديث الصحيح الذي ذكرناه، وبيَّن أن مذهب السلف : أن الرؤية لا تكون لها كيفية، ثم استدل بالأدلة العقلية، وأجاب على شبهات المنكرين للرؤية، ثم بيَّن أن من مات على معصية فيجوز أن يُعَمَّ بالغفران عقلا، وأما حكم الشرع : فإنه قد توعد العصاة بالعذاب في النار، وأن مرتكب الكبيرة ليس بكافر، لا كما زعمت الخوارج.

المبحث الأول: القول في رؤية الخالق جل وعلا.

المطلب الأول: جواز رؤية الله تعالى في الآخرة.

(فَصْلٌ) فِي رُؤْيَةِ الخَالِقِ جَلَّ وَعَلَا

445- (وَقَدْ أَتَى فِي الخَبَرِ) المَنْقُولِ *** الثَّابِتِ النَّقْلِ (عَنِ الرَّسُولِ)

446- (رُؤْيَةُ رَبِّ الخَلْقِ فِي القِيَامَةْ *** كَالقَمَرِ النَّائِي عَنِ الغَمَامَةْ)

447- وَلَمْ يُرِدْ بِضَرْبِهِ المِثَالَا *** إِلَّا انْتِفَاءَ الشَّكِّ وَالإِجْلَالَا

448- إذ رُؤْيَةُ الخَالِقِ لَا تُكَيَّفُ *** هَذَا الذِي كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ

449- فَمُنْكِرُوهَا خَالَفُوا الرَّسُولَا *** وَعَانَدُوا المَنْقُولَ وَالمَعْقُولَا

450- إذ كُلُّ مَنْ أَوْجَدَهُ لَا فِي جِهَهْ *** فَهَكَذَا نَرَاهُ فَاعْرِفْ شُبَهَهْ

المعنى الإجمالي لهذه الأبيات : لمَّا أتم الناظم (رحمه الله تعالى) الكلام عن باب السمعيات، اعقب ذلك بتفصيل رؤية الخالق جل وعلى يوم القيامة، وبيَّن أن هذا ثابت في الأدلة الصح يحة، الصريحة؛ وهذه الرؤية ليس لها كيفية، وأن من أنكرها فقد خالف صريح المنقول، والمعقول، وسنفصل ذلك كله، وهو على النحو الآتي:

([1])- هذا البحث المستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (منظومة حدائق الفصول وجواهر الأصول (العقيدة الصلاحية)لتاج الدين الحموي (ت599هـ) من باب أفعال الله تعالى إلى الخاتمة – عرض ودراسة

أولا: تعريف الرؤية لغة واصطلاحا:

الرؤية في اللغة: "رَأَى: الراء والهمزة والياء أصل يدل على نظر وإبصار بعين أو بصيرة . والعرب تقول: ريته في معنى رأيته وتراءى القوم، إذا رأى بعضهم بعضا، والرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين. يقال: رأى زيدا عالما"[1].

الرؤية في الاصطلاح: "أن يُرئِيَ الله تعالى بالأبصار، ويراه المؤمنون في الجنة ، من غير جهة، ولا مقابَلة، ولا انبعاث أشعَّة من عين الرائي إلى المرئي، وذلك من غير اعتقاد التجسيم في الله عز وجل ولا التحديد له؛ بل على ما يليق به جل وعلا، بأن يخلق لهم الإدراك فيرونه من غير تكييف ولا تشبيه "[2].

ثانيا: أدلة إثبات الرؤية:

قال الناظم (رحمه الله تعالى): (وَقَدْ أَتَى فِي الخَبَرِ) المَنْقُولِ *** الثَّابِتِ النَّقْلِ (عَنِ الرَّسُولِ)

(رُؤْيَةُ رَبِّ الخَلْقِ فِي القِيَامَةْ *** كَالقَمَرِ النَّائِي عَنِ الغَمَامَةْ)

يبيِّن الناظم (رحمه الله تعالى: أن رؤية الله عز وجل ثبتت بالأدلة الصحيحة، وسنذكر بعضا منها، ونبيِّن أوجه دلالتها، وهي على النحو الآتي:

قال الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣ ﴾ [سورة القيامة: الآيتان: 22- 23]

وجه الدلالة : أي: وجوه المؤمنين مشرقة، حسنة، ناعمة، فتنظر إلى ربها، إلى خالقها، ومالكها، وناظرة: أي: تنظر إلى ربها، وهذا مذهب أهل السنة والجماعة بالاتفاق [3].

جاء في الصحيحين: عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ قَالَ : ((إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ، لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلاَةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَافْعَلُوا))[4].

([1]) الصحاح تاج اللغة : للجوهري: 2347/6؛ ومعجم مقاييس اللغة: لابن فارس: 473/2؛ ومشارق الأنوار على صحاح الآثار: للقاضي عياض: 276/1- 277؛ وتاج العروس: للزبيدي: 38/ 102 .

([2]) اعتقاد أئمة الحديث : لأبي بكر الإسماعيلي : ص63؛ وتقريب البعيد إلى جوهرة ا لتوحيد: لأبي الحسن النوري : ص101.

([3]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي: 107/19 .

([4]) صحيح البخاري: كتاب التوحيد: باب قول الله تعالى : {وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة }، 9/ 127، برقم: 7434؛ وصحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة : باب فضل صلاتي الصبح والعصر، والمحافظة عليهما، 439/1، برقم: 633 .

وجه الدلالة : قال الإمام بدر الدين العيني [1] (رحمه الله تعالى): "استدل بهذه الأحاديث وبالقرآن وإجماع الصحابة ومن بعدهم على إثبات رؤية الله في ا لآخرة للمؤمنين، وقد روى أحاديث الرؤية أكثر من عشرين صحابيا"[2].

جاء في صحيح مسلم : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ : يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ))[3].

وجه الدلالة: قال القاضي عياض (رحمه الله تعالى): " "ذكر في هذا الحديث نظر أهل الجنة إلى ربهم، مذهب أهل السنة بأجمعهم جواز رؤية الله عقلاً ووجوبها في الآخرة للمؤمنين سمعاً، نطق بذلك الكتاب العزيز، وأجمع عليه سلف الأمَّةِ، ورواه بضعَة عشر من الصحابة، بألفاظ مختلفةٍ، عن ا لنبي صلى الله عليه وسلم"[4].

الإجماع: وقد تظاهرت أدلة الكتاب العزيز، والسنة الشريفة، وإجماع الصحابة (رضي الله عنهم) فمَن بعدهم من سلف الأمة : على إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة للمؤمنين، وقد رو ى أحاديث الرؤية نحو من عشرين صحابيا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[5].

ثالثا: تنزيه الله تعالى عن الجهة، والكيف:

قال الناظم (رحمه الله تعالى): وَلَمْ يُرِدْ بِضَرْبِهِ المِثَالَا *** إِلَّا انْتِفَاءَ الشَّكِّ وَالإِجْلَالَا
إذ رُؤْيَةُ الخَالِقِ لَا تُكَيَّفُ *** هَذَا الذِي كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ

([1]) هو: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود العنتابي، الحنفي، العلامة قاضي القضاة بدر الدين العيني، ولد بعنتاب، ونشأ بها وتفقه، وبرع في الفقه، والحديث، واللغة، والتصريف، والمنطق، والكلام، والمعاني، صنف المصنفات الكثيرة، أبرزها : عمدة القاري شرح صحيح البخار ي، وشرح معاني الآثار، وشرح كنز الدقائق، (المتوفى: 855 هـ). ينظر: الضوء اللامع : للسخاوي: 131/10– 135؛ وبغية الوعاة: للسيوطي: 275/2– 276 .

([2]) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للعيني: 43/5 .

([3]) صحيح مسلم: كتاب الإيمان: باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى، 163/1، برقم: 297 .

([4]) إكمال المعلم بفوائد مسلم: للقاضي عياض: 540/1– 541 .

([5]) ينظر: شرح صحيح مسلم : للنووي: 15/3؛ ولوامع الأنوار البهية : للسفاريني: 240/2؛ وشرح جوهرة التوحيد : للإمام الصاوي: ص258 .

يبيِّن الناظم (رحمه الله تعالى) أن المثال المذكور في الحديث الشريف، من أن المؤمنين يرون ربهم كما يرون القمر ليلة البدر : فهذا لتأكيد الرؤية، ونفي الشك، وأن رؤية الله تعالى ليس لها كيفية، وهذا هو مذهب السلف، قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان (رحمه الله تعالى): "والله تعالى يرى في الآخرة ويراه المؤمنون وهم في الجنة بأعين رؤوسهم بلا تشبيه ولا كيفية ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة". [1]

وأن المثال الوارد في الحديث الشريف إنما هو ل تشبيه الرؤية بالرؤية، والإدراك بالإدراك في الوضوح، ورفع الشك، واتساع مسرح النظر، لا تشبيه المرئي بالمرئي، والمدرَك بالمدرَك، ألا تراه كيف قال: "كما ترون القمر" ولم يقل كالقمر [2].

وأعلم أن قوله : ترون ربكم كما ترون القمر . لم يقصد به إلا تحقيق رؤية العيان، وليس لتشبيه المرئي بالمرئي؛ بل تشبيه الرؤية بالرؤية، حتى كأنه قال : رؤيتكم الله تعالى يوم القيامة كرؤيتكم القمر ليلة البدر، أي كما أنكم لا تشكُّون ولا ترتابون ليلة البدر في رؤية القمر أنه هو البدر؛ كذلك ترون الله تعالى يوم القيامة معاينة يحصل معها اليقين بأن ما ترونه هو المعبود الإله الخالق العظيم الذي ليس كمثله شيء[3].

قال الإمام النووي (رحمه الله تعالى): "مذهب أهل الحق أن الرؤية قوة يجعلها الله تعالى في خلقه ولا يشترط فيها اتصال الأشعة ولا مقابلة المرئي ولا غير ذلك لكن جرت العادة في رؤية بعضنا بعضا بوجود ذلك على جهة الاتفاق لا على سبيل الاشتراط وقد قرر أئمتنا المتكلمون ذلك بدلائله الجلية ولا يلزم من رؤية الله تعالى إثبات جهة تعالى عن ذلك بل يراه المؤمنون لا في جهة كما يعلمونه لا في جهة والله أعلم"[4].

رابعا: المنكرون للرؤية:

قال الناظم (رحمه الله تعالى): فَمُنْكِرُوهَا خَالَفُوا الرَّسُولَا *** وَعَانَدُوا المَنْقُولَ وَالمَعْقُولَا

إذ كُلُّ مَنْ أَوْجَدَهُ لَا فِي جِهَهْ *** فَهَكَذَا نَرَاهُ فَاعْرِفْ شُبَهَهْ

([1]) الفقه الأكبر: للإمام الأعظم أبي حنيفة: ص53.

([2]) ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم: للقاضي عياض: 543/1؛ وفتح الباري: لابن حجر: 447/11 .

([3]) ينظر: مشكل الحديث وبيانه: لابن فورك: ص219- 220 .

([4]) شرح صحيح مسلم: للنووي: 15/3- 16 .

لمَّا ذكر الناظم (رحمه الله تعالى) أدلة إثبات الرؤية، وذكر مذهب السلف فيها، شرع في الرد على من أنكرها، وسنبيِّن فيما يأتي من هم الذين أنكروها، وسنعرض أحججهم، وشبههم، والردود عليها، وذلك على النحو الآتي:

والذين أنكروا رؤية الله تعالى يوم القيامة، هم : المعتزلة، والخوارج وبعض المرجئة، واستدلوا بأدلة نقلية، وعقلية، نوجزها فيما يأتي:

أدلتهم النقلية: أن الله تعالى نفى الرؤية في قوله تعالى : ﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٠٣ ﴾ [سورة الأنعام: الآية: 103] وقوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي .. ﴾ [سورة الأعراف: من الآية: 143] وزعموا أن الله عز وجل أراد بقوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ٢٣ ﴾ [سورة القيامة: الآية: 23] نظر الانتظار.

وأدلتهم العقلية: أقواها أنّ الرؤية تستلزم المقابلة، والمقابلة تستلزم الجهة، والجهة تستلزم التحيّز، أي: الحلول ف مكان، وهو يستلزم : أن يكون إمّا جرما أو عرضا تابعا لجرم، ولا يخلو أيضا إمّا أن يرى كلّه، فيكون محصورا، أو بعضه فيكون متحيّزا، وذلك كلّه محال [1].

الرد على هذه شبهات: فأما ما احتجوا به من الآيات الكريمة، على نفي الرؤية، فيمكن أن نقول أن الإشكال ليس في الدليل؛ وإنما الإشكال في طريقة الاستدلال؛ لأن هذه الأدلة قد استدل بها أهل السنة والجماعة على إثبات الرؤية، ويمكن أن نوجز الرد على جميع هذه الشبهات فيما يأتي :

قال الله تعالى: ﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ٢٣ ﴾ [سورة القيامة: الآيتان: 22- 23]

وجه الدلالة: ولا يصح أن يكون معنى : (ناظرة) في هذه الآية الكريمة هو : الانتظار؛ لأن نظر الانتظار لا يكون مقرونا ب (إلى)؛ لأنه لا يجوز عند العرب أن يقولوا في نظر الانتظار : (إلى) ، ألا ترى أن الله عز وجل لما قال : ﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ٤٩ ﴾ [سورة يس: من الآية: 49] لم يقل: (إلى)؛ إذ كان معناه الانتظار، وبهذا يظهر أن معنى إلى ربها ناظرة : أي: أنها رائية ترى الله عز وجل [2].

([1]) ينظر: الإبانة عن أصول الديانة: للأشعري: ص 37؛ وشرح الأصول الخمسة: للقاضي عبد الجبار المعتزلي: ص43؛ وإكمال المعلم بفوائد مسلم: للقاضي عياض: 541/1؛ وشرح جوهرة التوحيد: للإمام الصاوي: ص258- 260 .

([2]) ينظر: تمهيد الأوائل: للباقلاني: 301- 305؛ والاعتقاد: للبيهقي: ص120- 121 .

قال الله تعالى: ﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٠٣ ﴾ [سورة الأنعام: الآية: 103]

وجه الدلالة: إن معنى الإدراك في هذه الآية الكريمة هو : الإحاطة، وقال: (لا تدركه)، ولم يقل: (لا تراه)، فالأبصار لا تحيط به، كما أنّ العقول لا تحيط به، ولا يمكن أن يكون معنى : لا تدركه: لا تراه؛ لأن الله تعالى أخبر في كتابه أن وجوها في القيامة إليه ناظرة، وأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبر أمته أنهم سيرون ربهم يوم القيامة، كما يرى القمر ليلة البدر . فالمؤمنون وأهل الجنة يرون ربهم بأبصارهم، ولا تدركه أبصارهم، بمعنى : أنها لا تحيط به، إذ كان غير جائز أن يوصف الله بأن شيئا يحيط به[1].

قال الله تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي .. ﴾ [سورة الأعراف: من الآية: 143]

وجه الدلالة: إن نبي الله موسى (عليه السلام) سأل ربه الرؤية، فلو كانت الرؤية محالاً؛ لما سألها ، إذ لا يجوز في حق الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام) سؤال المحال، ولو كانت الرؤية غير جائزة؛ لكان ذلك السؤال منه جهل بربه ومن يجهله لا يحتمل أن يكون موضعا لرسالته أمينا على وحيه، وأن ربه لم يعاتبه على هذا السؤال، ولو كان خارجاً عن الحكمة لعاتبه كما عاتب الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام). وأن كَون كلمة لن للتأبيد لم يثبت مِمَّن يوثق بِهِ من أَئِمَّة اللُّ غَة، ولو كان ذلك للتأبيد؛ فإنه محمول على التأبيد في الدنيا، لا في الآخرة، للأدلة الصريحة في إثبات الرؤية في الآخرة[2].

الردود على الشبهات العقلية:

فما زعموا من أن الرؤية في الشاهد لا ينفك عن الجهة والمقابلة واتصال الشعاع ونحو ذلك، كل ذلك باطل برؤية الله تعالى. فإنه سبحانه وتعالى يرى المرئيات بلا جميع ذلك، ولأن الله سبحانه قادر على

([1]) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: للطبري: 15/12؛ والإبانة عن أصول الديانة: للأشعري: ص47 .

([2]) ينظر: التوحيد: للماتريدي: ص77– 79؛ وشرح العقيدة الطحاوية : للشيباني: ص18– 20؛ وشرح المقاصد في علم الكلام: للتفتازاني: 122/2؛ وعمدة المريد شرح جوهرة التوحيد: للعلامة اللقاني: 740/2 .

أن يخلق قوة الرؤية في عين من يراه بلا جهة ولا اتصال شعاع . وكان حضرة النبي (صلى الله عليه وسلم) قد أعطاه مولاه قوة الرؤية، فكان يرى من خلف كما يرى من قدام[1].

قال الإمام الغزالي (رحمه الله تعالى): " وكما يجوز أن يرى الله تعالى الخلق وليس في مقابلتهم جاز أن يراه الخلق من غير مقابلة وكما جاز أن يعلم من غير كيفية وصورة جاز أن يرى كذلك"[2].

إذ الرؤية من صفات الموجود، والله تعالى موجود واجب الوجود لذاته، فكان جائز الرؤية عقلا، وقد تأيّد بورود الشرع، فوجب الاعتقاد بأنه مرئيّ، وإنما تأخّرت الرؤية إلى الآخرة لإثبات محنة الإيمان عن غيب بالاستدلال بالآيات عن اختيار، إذ لا إيمان ينفع عند العيان، لأن هـ يقع اضطرارا، ولذلك لا ينفع إيمان الكفرة في الآخرة لوقوعه في دار العيان، وإنما الكلفة ببذل المجهود في الوصول إلى معرفة المعبود، والإيمان به عن غيب بالاستدلال بشهادة الآيات عن اختيار، فكان تأخير الرؤية إلى الآخرة لإثبات المحنة بالأوامر والنواهي لعاقبة الجزاء في دار البقاء". [3]

الخلاصة: ذهب أهل السنة والجماعة إلى إن العباد يرون ربهم في الآخرة، ورؤية الله تعالى يوم القيامة جائزة في العقل، وثابتة في النقل، والإيمان بها واجب، خلافا للمعتزلة .

وأما رأي الناظم (رحمه الله تعالى) فهو يوافق ما ذهب إليه أهل السنة والجماعة.

المطلب الثاني: الذين يرون ربهم يوم القيامة.

451- وَلَا يَرَى الخَالِقَ إِلَّا مُسْلِمُ *** مُنَزِّهٌ لِذَاتِهِ مُعَظِّمُ

452- خَالٍ عَنِ البِدْعَةِ وَالضَّلَالَة *** لَا كَالذِي ظَنَّ أُولُو الجَهَالَة

المعنى الإجمالي لهذه الأبيات : لما تكلم الناظم (رحمه الله تعالى) عن إثبات جواز رؤية الخالق العظيم، وردَّ على شبهات المنكرين لها؛ شَرَعَ في بيان من يرى ربه العظيم في الآخرة، وأن الذي يظنه أهل الجهالة من المخالفين الذين أنكروا الرؤية، فإن ظنهم باطل، وسنبين ذلك كله، وعلى النحو الآتي:

([1]) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية للشيباني، ص 18- 20.

([2]) قواعد العقائد: للغزالي: ص172 .

([3]) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية، للتركستاني، ص 60.

أولا: الذين يرون ربهم في الآخرة:

يبيَّن الناظم (رحمه الله تعالى) أن كل مسلم، منزه لله تعالى، أي ليس بمنافق، ولا كافر، فإنه يرى ربه في الجنة، وهذا الذي دلَّت عليه الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة الصحيحة، وهو إجماع أئمة السلف، وفيه يقول الإمام أبو جعفر الطحاوي (رحمه الله تعالى): " والرؤية حق لأهل الجنة بغير إحاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا "[1].

وإن الرؤية ستكون في الجنان، وعداً من الله تعالى صدقاً وقولاً حقا، فإن الله تعالى يُنظَر بالأبصار، في دار المقامة والقرار، باتفاق أئمة الدين الأبرار، وسلف الأئمة الأخيار، كما أتى في النص القرآني، والتنزيل الرحماني[2].

ثانيا: مكان الرؤية:

إن رؤية الرب جل جلاله في الموقف حاصلة حتى لمنافقي هذه الأمة على الأصح، وأما الرؤيا في الجنة: فقد أجمع أهل السنة والجماعة أنها حاصلة للأنبياء والرسل (عليهم الصلاة والسلام) والصديقين من كل أمة، وللمؤمنين من البشر من هذه الأمة [3]. وفي هذا يقول الإمام أبو الحسن الأشعري (رحمه الله تعالى): "إن المسلمين اتفقوا على أن الجنة فيها مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر من العيش السليم، والنعيم المقيم، وليس نعيم في الجنة أفض ل من رؤية الله تعالى بالأبصار، وأكثر من عَبَدَ الله تعالى عَبَدَهُ للنظر إلى وجهه الكريم – أرانا الله إياه بفضله – فإذا لم يكن بعد رؤية الله عز وجل أفضل من رؤية نبيه (صلى الله عليه وسلم)، وكانت رؤية نبي الله أفضل لَذَّات الجنة : كانت رؤية الله عز وجل أفضل م ن رؤية نبيه (صلى الله عليه وسلم)، وإذا كان ذلك كذلك لم يَحرِم الله أنبياءه المرسلين، وملائكته المقربين، وجماعة المؤمنين، والصديقين : النظر إلى وجهه الكريم"[4].

ثالثا: وقت الرؤية:

وكل يوم كان للمسلمين عيدا في الدنيا فإنه يكون عيدا لهم في الجنة، فيجتمعون فيه على رؤية ربهم ويتجلى لهم فيه، وأما يوم الجمعة، فيدعى في الجنة : (يوم المزيد)، وفي يوم الفطر والأضحى يجتمع أهل الجنة فيهما للرؤية، وروي أنه يشارك النساء الرجال فيهما كما كن يشهدن ا لعيدين مع الرجال دون

([1]) متن العقيدة الطحاوية: للطحاوي: ص43 .

([2]) ينظر: الإرشاد: للجويني: ص 201؛ ولوامع الأنوار البهية: للسفاريني: 240/2 .

([3]) ينظر: لوامع الأنوار البهية: للسفاريني: 2/ 247 .

([4]) الإبانة عن أصول الديانة: للأشعري: ص54– 55 .

الجمعة، وهذا لعموم أهل الجنة. فأما خواصهم فكل يوم لهم عيد، ويرون ربهم كل يوم مرتين بكرة وعشيا، فالخواص كانت أيام الدنيا كلها لهم أعيادا؛ فصارت أيامهم في الآخرة كلها أعيادا [1].

قال إمام الحرمين الجويني رحمه الله: "أن الرؤية ستكون في الجنان، وعداً من الله تعالى صدقاً وقولاً حقا.، والدليل عليه نصّ الكتاب، وهو قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣ ﴾. [سورة القيامة: الآيتان: 22- 23][2].

رابعا: المحجوبون عن الرؤية:

قال الله تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ۝١٥ ﴾ . [سورة المطففين: الآية: 15]

وجه الدلالة: ففي هذه الآية الكريمة قد حقر الله عز وجل شأن الكفار، وخصَّهم بكونهم محجوبين عن النظر إلى ربهم؛ فكان المؤمنون غير محجوبين، وهو معنى : الرؤية، وليس الأمر كما يزعم هؤلاء المكذبون بيوم الدين، من أن لهم عند الله زلفة؛ إنهم يومئذ عن ربهم لمحجوبون، فلا يرونه، ولا يرون شيئا من كرامته يصل إليهم، فإذا كان يوم القيامة برز ربنا تبارك وتعالى فيراه المؤمنون، ويحجب الكفار فلا يرونه، فهم محجوبون عن النظر إلى الله يوم القيامة؛ لقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ۝١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝١٧ ﴾ . [سورة المطففين : الآيتان: 16-17][3]. ولمَّا سُئِلَ الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى) عن هذه الآية الكريمة، قال : "واللَّه لو لم يوقن محمد ابن إدريس أنه يرى ربه في الميعاد لما عبده في الدنيا"[4].

الخلاصة: ذهب أهل السنة والجماعة إلى أن المؤمنين سيرون ربهم يوم القيامة، وأما الكفار فهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.

وأما رأي الناظم (رحمه الله تعالى) فهو يوافق ما ذهب إليه أهل السنة والجماعة.

([1]) ينظر: لطائف المعارف: لابن رجب الحنبلي: ص278 .

([2]) الإرشاد: للجويني: ص201 .

([3]) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: للطبري: 289/24؛ ورؤية الله: للدارقطني: ص162؛ وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: للالكائي 467/3؛ وشرح المقاصد في علم الكلام: للتفتازاني: 117/2 .

([4]) تفسير الإمام الشافعي: 1430/3 .

الخاتمة

ذهب الناظم (رحمه الله تعالى) إلى جواز رؤية الله عز وجل في الآخرة، فقد أثبت بالأدلة النقلية الصحيحة أن المؤمنين سيرون ربهم في يوم القيامة، وأن ذلك ثابت أيضا بالأدلة العقلية، وردَّ على شبهات المنكرين للرؤية.

المصادر والمراجع.

* **القران الكريم .**

1. الإبانة عن أصول الديانة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ت: 324هـ)، تحقيق: د. فوقية حسين محمود ، دار الأنصار ، القاهرة، ط: 1، 1397هـ.
2. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد ، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف إمام الحرمين أبو المعالي الجويني (ت: 478هـ)، تحقيق: محمد يوسف موسى ، و علي عبد المنعم ، مكتبة الخانجي ، مطبعة السعادة ، مصر، 1369هـ- 1950م.
3. اعتقاد أئمة الحديث، أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت: 371هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن الخميس ، دار العاصمة ، الرياض ، ط: الأولى ،(1412هـ) .
4. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ)، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط: 1، 1401.
5. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: 544هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط: 1، 1419 هـ - 1998 م.
6. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: 911 هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا ، د- ط ، د- ت.
7. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الح سيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
8. تفسير الإمام الشافعي، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: 204هـ)، تحقيق: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان (رسالة دكتوراه)، دار التدمرية - المملكة العربية السعودية، ط: 1، 1427 - 2006 م.
9. تقريب البعيد إلى جوهرة التوحيد، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت: 1118 هـ)، تحقيق: الشيخ الحبيب بن طاهر، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر بيروت - لبنان، ط: 1، 1429 هـ 2008م.
10. تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل ، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت: 403هـ)، المحقق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، لبنان، ط: 1، 1407هـ - 1987م.
11. التوحيد، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: 333هـ)، تحقيق: د. فتح الله خليف، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية.

12. جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1420هـ-2000م.
13. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت: 256 هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: 1، ، 1422هـ.
14. الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري شمس الدين القرطبي ، (ت: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط: 2، 1384هـ - 1964م.
15. رؤية الله، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: 385هـ)، تحقيق: مبروك إسماعيل مبروك، مكتبة القرآن – القاهرة.
16. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم (ت: 418 هـ)، تحقيق : د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض، 1402هـ.
17. شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني المعتزلي (ت: 415 هـ)، تعليق: أحمد بن الحسين بن أبي هاشم، تحقيق: د. عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة، ط: 3، 1416هـ-1996م.
18. شرح الصاوي على جوهرة التوحيد ، أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي (ت: 1241 هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح البزم، دار ابن كثير بدمشق، ط: 2، 1419هـ- 1999م.
19. شرح العقيدة الطحاوية ، اسماعيل بن ابراهيم بن علي الشيباني (ت: 625هـ)، اعتنى به وخرج أحاديثه : أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت.
20. شرح العقيدة الطحاوية، شجاع الدين هبة الله بن احمد التركستاني الحنفي الماتريدي (ت: 733 هـ)، تحقيق: جاد الله بسام صالح، دار النور المبين، ط: 12014 م.
21. شرح المقاصد في علم الكلام ، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت:791هـ)، دار المعارف النعمانية، باكستان، ط: 1، 1401هـ - 1981م.
22. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 4، 1407هـ - 1987م.
23. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن ع بد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: 902 هـ)، دار مكتبة الحياة ، بيروت .
24. عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني ت (855هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، د-ط ، د- ت.
25. عمدة المريد شرح جوهرة التوحيد، برهان الدين أبي الأمداد إبراهيم اللقاني (ت: 1041 هـ)، تحقيق: محمد يوسف ادريس – بهاء أحمدالخلاية – عبد المنان أحمد الإدريسي – جاد الله بسام صالح، دار النور المبين للنشر والتوزيع عمان – الأردن، ط: 12016 م.
26. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: 852 هـ)، دار المعرفة – بيروت، 1379.
27. الفقه الأكبر ، للإمام الاعظم أبي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي ، (ت: 150هـ)، مطبعة دار المعارف النظامية في الهند، 1342هـ.

28. قواعد العقائد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: 505هـ)، تحقيق: موسى محمد علي، عالم الكتب، لبنان، ط: 2، 1405هـ - 1985م.
29. لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: 795هـ)، دار ابن حزم للطبتعة والنشر، ط: 1، 1424هـ/2004م.
30. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية لشمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي ، مؤسسة الخافقين – دمشق ، ط : الثانية (1402 هـ - 1982م)
31. متن العقيدة الطحاوية، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ب ن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: 321هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: 2، 1414 هـ.
32. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
33. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: 544هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.
34. مشكل الحديث وبيانه، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت: 406هـ)، تحقيق : موسى محمد علي، عالم الكتب - بيروت، ط: 2، 1985م.
35. معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ، (ت: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ- 1979م.
36. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:676هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: 2، 1392هـ.

Sources and References

Primary Sources:

1. **The Holy Quran.**

Secondary Sources:

1. Al-Ash'ari, Abu al-Hasan. Al-Ibanah 'an Usul al-Diyana (The Clarification of the Fundamentals of Religion). Edited by Dr. Fawqiya Hussein Mahmoud. Cairo: Dar al-Ansar, 1st ed., 1397 AH.
2. Al-Juwayni, Imam al-Haramayn. Al-Irshad ila Qawa'it al-Adillah fi Usul al-I'tiqad (The Guidance to Conclusive Evidences in the Fundamentals of Belief). Edited by Muhammad Yusuf Musa and 'Ali 'Abd al-Mun'im. Egypt: Al-Khanji Library, 1369 AH / 1950 .

3. Al-Ismaili, Abu Bakr Ahmad ibn Ibrahim. The Belief of the Imams of Hadith. Edited by Muhammad ibn ‘Abd al-Rahman al-Khamis. Riyadh: Dar al-‘Asima, 1st ed., 1412 AH.

4. Al-Bayhaqi, Abu Bakr. Belief and Guidance to the Path of Righteousness According to the Doctrine of the Salaf and the Scholars of Hadith. Edited by Ahmad Issam al-Kateb. Beirut: Dar al-Afaq al-Jadida, 1st ed., 1401 AH.

5. Al-Sabti, Ayyad ibn Musa. Completion of the Teacher with the Benefits of Muslim. Edited by Dr. Yahya Ismail. Egypt: Dar al-Wafa, 1st ed., 1419 AH / 1998 .

6. Al-Suyuti, Jalal al-Din. The Desire of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians. Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Lebanon/Sidon: Al-Maktaba al-Asriya, 1st ed.

7. Al-Zabidi, Murtada. Taj al-Arus min Jawhar al-Qamus. Edited by a group of scholars. Dar al-Hidayah.

8. Al-Shafi’i, Imam. Tafsir al-Imam al-Shafi’i. Edited by Dr. Ahmad ibn Mustafa al-Farran. Saudi Arabia: Dar al-Tadmuriyya, 1st ed., 1427 AH / 2006 .

9. Al-Maliki, Abu al-Hasan. Taqrib al-Bayd ila Jawharat al-Tawhid. Edited by Sheikh al-Habib ibn Tahir. Beirut: Ma’arif Foundation, 1st ed., 1429 AH / 2008 .

10. Al-Baqillani, Abu Bakr. Introduction to the Early Scholars in Summarizing the Evidence. Edited by Imad al-Din Ahmad Haidar. Lebanon: Cultural Books Foundation, 1st ed., 1407 AH / 1987 .

11. Al-Maturidi, Abu Mansur. Monotheism. Edited by Dr. Fathallah Khalif. Alexandria: Egyptian University House.

12. Al-Tabari, Abu Ja’far. Comprehensive Explanation in the Interpretation of the Qur’an. Edited by Ahmad Muhammad Shakir. Beirut: Al-Risala Foundation, 1st ed., 1420 AH / 2000 .

13. Al-Bukhari, Imam. Sahih al-Bukhari. Edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir. Dar Tawq al-Najat, 1st ed., 1422 AH.

14. Al-Qurtubi, Shams al-Din. The Compendium of the Rulings of the Qur’an. Edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh. Cairo: Dar al-Kutub al-Masriyya, 2nd ed., 1384 AH / 1964 .

15. Al-Daraqutni, Abu al-Hasan. The Vision of God. Edited by Mabrouk Ismail Mabrouk. Cairo: Maktaba al-Qur'an.

16. Al-Lalaka'i, Hibat Allah. Explanation of the Fundamentals of the Creed of the People of the Sunnah and the Community. Edited by Dr. Ahmad Saad Hamdan. Riyadh: Dar Taybah, 1402 AH.

17. Al-Hamadhani, Judge Abd al-Jabbar. Explanation of the Five Fundamentals. Commentary by Ahmad ibn al-Husayn ibn Abi Hashim. Edited by Dr. 'Abd al-Karim 'Uthman. Wahba Library, 3rd ed., 1416 AH / 1996 .

18. Al-Sawi, Ahmad ibn Muhammad. Al-Sawi's Commentary on the Jewel of Monotheism. Edited by Dr. 'Abd al-Fattah al-Bazm. Damascus: Dar Ibn Kathir, 2nd ed., 1419 AH / 1999 .

19. Al-Shaybani, Ismail ibn Ibrahim. Explanation of the Creed of al-Tahawiyyah. Edited by Ahmad Farid al-Muzaydi. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

20. Al-Turkistani, Shuja' al-Din. Explanation of the Creed of al-Tahawiyyah. Edited by Jad Allah Bassam Saleh. Dar al-Nur al-Mubeen, 1st ed., 2014 .

21. Al-Taftazani, Sa'd al-Din. Explanation of the Objectives in the Science of Theology. Pakistan: Dar al-Ma'arif al-Nu'maniyah, 1st ed., 1401 AH / 1981 .

22. Al-Jawhari, Abu Nasr. Al-Sihah: The Crown of the Language and the Correct Arabic. Edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar. Beirut: Dar al-Ilm lil-Malayin, 4th ed., 1407 AH / 1987 .

23. Al-Sakhawi, Shams al-Din. The Shining Light of the People of the Ninth Century. Beirut: Dar Maktabat al-Hayat.

24. Al-Ayni, Badr al-Din. Umdat al-Qari: A Commentary on Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1st ed.

25. Al-Laqqani, Burhan al-Din. Umdat al-Murid: An Explanation of the Jewel of Monotheism. Edited by Muhammad Yusuf Idris et al. Amman: Dar al-Nur al-Mubin, 1st ed., 2016 .

26. Ibn Hajar al-Asqalani. Fath al-Bari: An Explanation of Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1379 .

27. Abu Hanifa, Imam. Al-Fiqh al-Akbar. India: Dar al-Ma'arif al-Nizamiyya Press, 1342 AH.

28. Al-Ghazali, Abu Hamid. Qawa'id al-'Aqa'id (The Foundations of Beliefs). Edited by Musa Muhammad Ali. Lebanon: Alam al-Kutub, 2nd ed., 1405 AH / 1985 .

29. Ibn Rajab, Zayn al-Din. Lata'if al-Ma'arif (The Delights of the Seasons of the Year). Beirut: Dar Ibn Hazm, 1st ed., 1424 AH / 2004 .

30. Al-Safarini, Shams al-Din. Lawami' al-Anwar al-Bahiyah. Damascus: Al-Khafiqayn Foundation, 2nd ed., 1402 AH / 1982 .

31. Al-Tahawi, Abu Ja'far. Matn al-Aqida al-Tahawiyyah (The Creed of al-Tahawi). Beirut: Al-Maktab al-Islami, 2nd ed., 1414 AH.

32. Muslim ibn al-Hajjaj. Sahih Muslim. Edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.

33. Al-Sabti, Ayyad ibn Musa. The Rising Lights on the Authentic Hadiths. Al-Maktaba al-atiq and Dar-al-Turath

34. Ibn Furak, Abu Bakr Muhammad al-Isfahani (d. 406 AH/1015). The Problematic Hadith and Its Explanation (Mushkil al-Hadith wa Bayanuh). Edited by Musa Muhammad Ali. Beirut: Alam al-Kutub, 2nd edition, 1985 CE.

35. Ibn Faris, Ahmad al-Qazwini (d. 395 AH/1004 CE). Dictionary of Language Standards (Mu'jam Maqayis al-Lughah). Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. Dar al-Fikr, 1399 AH/1979 CE.

36. Al-Nawawi, Abu Zakariya Yahya (d. 676 AH/1277 CE). Al-Minhaj: Commentary on Sahih Muslim ibn al-Hajjaj (Sharh Sahih Muslim). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 2nd edition, 1392 AH/1972 CE.